



JOURNEY OF TRANSFORMATION  
رحلة التغيير

# الوحدة الأولى: الهوية الحقيقة الأولى: الله قد صنعك القيمة ١: تقدير الذات



مدرسين  
الفئة العمرية  
من ١٣-١٧ سنة

Powered by:

together Network

www.togethernetwork.net



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com





## مقدمة

### ما هو هذا المنهج؟

هذا المنهج مبني على ١٢ حقيقة كتابية أساسية تساعد الطفل أن يعرف الله بصورة صحيحة، ويفهم هويته، ويتعلم كيف يعيش إيمانه وسط تحديات الحياة اليومية.

كل حقيقة يتبعها ٤ قيم عملية، ليصبح إجمالي المنهج ٤٨ قيمة يتم تدريب الطفل عليها بصورة تدريجية تناسب مرحلته العمرية وأسئلته واحتياجاته.

الهدف ليس أن يكتسب الطفل معرفة كتابية فقط، بل أن تتشكل قناعاته وقراراته وسلوكياته بحسب كلمة الله.

### ما المقصود بالقيمة؟

القيمة هي الشيء الذي يعطيه الإنسان اهتمامًا وأولوية في حياته، وهي التي توجه قراراته واختياراته اليومية.  
فمثلاً:

- عندما يتعلم قيمة الصدق يعطي أولوية للأمانة حتى لو كانت مكلفة.
- عندما يتعلم قيمة الشجاعة يعطي أولوية للحق بدلاً من الخوف.
- عندما يتعلم قيمة الصلاة يعطي أولوية لعلاقته بالله وسط انشغالات الحياة.

**القيم ليست معلومات نحفظها، بل قناعات نعيشها.**

## لماذا نعلّم الشباب القيم؟

مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تتشكل فيها الهوية. في هذه المرحلة يبدأ المراهق في تكوين:

- نظرتة لنفسه.
- نظرتة لله.
- قناعاته الشخصية.
- أسلوب تعامله مع الآخرين.
- طريقة اتخاذه للقرارات.

كما يواجه ضغوطًا كثيرة من الأصدقاء والسوشيل ميديا والثقافة المحيطة. إذا ترسخت القيم الكتابية في هذه المرحلة، تصبح أساسًا يحميه ويقوده لسنوات طويلة.

## دور المعلم في هذا المنهج

أنت لا تقدم درسًا فقط... أنت تساعد المراهق أن:

- يفهم الله بصورة صحيحة.
- يكتشف هويته الحقيقية.
- يبني قناعات كتابية ثابتة.
- يتخذ قرارات أفضل.
- يربط الإيمان بالحياة اليومية.

أحيانًا يتذكر المراهق الشخص الذي استمع إليه أكثر مما يتذكر محتوى الدرس نفسه.

## ملاحظات مهمة أثناء تقديم الدروس

- لا تبدأ الشرح قبل اللعبة.
- اقرأ الدرس كاملاً قبل الاجتماع وحضر جيداً.
- راجع دليل الألعاب والأدوات المطلوبة مسبقاً.

- استخدم لغة قريبة من واقع المراهقين.
- اشرح أي مصطلح كتابي أو روحي قد يكون غير واضح.
- شجّع المناقشة والأسئلة والحوار.
- استخدم أمثلة من المدرسة والبيت والأصدقاء والسوشيال ميديا.
- لا ينبغي أن يتعدى الدرس ٣٠ دقيقة باللعبة.
- ركّز على الفهم والتطبيق أكثر من إعطاء معلومات كثيرة.
- لا تخف من الأسئلة الصعبة، وإذا لم تعرف الإجابة ابحث عنها وارجع لهم لاحقاً.
- عند سرد القصة الكتابية، لا تكتف بالأحداث، بل وضح الصراع الداخلي والدروس العملية التي تمس حياتهم.

## كلمة للمعلم

قد تكون أنت أول شخص يساعد مراهقاً أن يفهم قيمته الحقيقية في المسيح، أو يرى الله بصورة صحيحة، أو يجد إجابة لسؤال يحيره منذ سنوات. لا تستهين بأثر حوار صادق، أو سؤال تسمعه باهتمام، أو تشجيع تقدمه في الوقت المناسب. الله يستطيع أن يستخدمك ليصنع فرقاً يبقى سنوات طويلة في حياة مراهق.



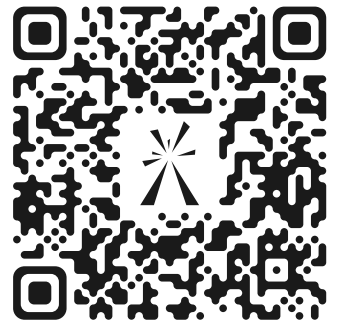


# الحقيقة الأولى: الله قد منحك



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com



## فهم الحقيقة

هذه الحقيقة تعالج أحد أهم أسئلة مرحلة المراهقة:

«أنا مين؟»

في هذا العمر يبدأ المراهق في بناء هويته.

وغالبًا يبحث عنها في:

- الشكل
- الإنجازات
- العلاقات
- السوشيال ميديا
- قبول الآخرين

لكن الكتاب المقدس يقدم أساسًا مختلفًا:

هويتي تبدأ من أن الله خلقتني.

## علاقة الحقيقة بالقيم الأربع

إذا فهم المراهق أنه مخلوق من الله بقصد:

- سيتعامل مع نفسه بطريقة صحية
- سيحترم جسده
- سيرى مواهبه كدعوة ومسؤولية
- سيقبل نفسه دون أن يعيش أسيرًا للمقارنات



# القيمة ١ : تقدير الذات

## الهدف

إعادة بناء مصدر القيمة عند المراهق.

## نقطة مهمة للمعلم

فرّق بوضوح بين:

**تقدير الذات:** معرفة قيمتي أمام الله.

**الغرور:** اعتبار نفسي أفضل من الآخرين.

**احتقار الذات:** اعتبار نفسي أقل من الآخرين.

الإنجيل يرفض الاثنين معاً.

## لعبة : ملصقات الهوية

١. كل شخص يلزق على ظهره ورقة.

٢. اكتب على الأوراق كلمات مختلفة:

(فاشل - محبوب - ذكي - غريب - قائد - ضعيف - جميل - مهمل)

٣. كل واحد يتعامل مع الآخرين بحسب الكلمة المكتوبة على ظهرهم بدون أن يعرفها.

٤. بعد دقائق اسأل:

• حسيتوا بآيه؟

• مين حس إنه متقبل؟

• مين حس إنه مرفوض؟

ثم اطلب منهم معرفة الكلمة المكتوبة.

## الرسالة

”في حياتنا أحياناً بنعيش حسب الملصقات اللي الناس حطتها علينا... لكن ربنا ما ييسميكش باللي الناس قالوه عنك، هو ييسميك ابن/ابنة محبوب.“

## شرح القصة

جوهر قصة داود ليس اختيار ملك فقط.

بل تصحيح مفهوم القيمة.

الله لم ينظر للشكل ولا العمر.

بل للقلب.

الرسالة النهائية:  
«قيمتي تأتي من الله وليس من تقييم  
الناس.»